- ربض كأنّه تصغير الرّ َابضة وهو العاجز الذى رَبَض عن معالى الأمور وجثم عن طلبها وزيادةُ التاءِ للمبالغة . والتاّفه : الخسيس الحقير يقال : تَفِه فهو نَفِهٌ وتافه . قال للضّ َحاك بن سُفيان حين بعثه إلى قومه : إذا أَتيْتهمَ فاربْضِ فى دارهم ظَبْياً . الظبى : موصوف بالحذر وأنه إذا رابه رَيْبٌ فى موضع شَرَد عنه ثم لم يعُدوْ ومنه المثل : تَرَكَهُ تَرْك ظبْىٍ ظله : فالمعنى : كن في إقامتك بين أظهرهم كالظّ َبْى في حَذَرِه لأَنّهمُ كَفَرة ; حتى إن ارتبت منهم بشىء أسْرَعْت الرحيل ; وقيل معناه : أقم في أرضهم أمناً كالظّبْىِ في كناسه . الّلهمّ إنى أعُوذُ بِكَ مِنْ غِنىٍ مُبطر وفَقْرِ مُرِبٍ أوْ مُلبّ ٍ .

ربب أى لازم غير زائل ; من قولهم : أرَبّ َ بالمكان وأَلَبّ َ إِذا أقام ولزم . يقول ا تعالى يوم القيامة : يا بنَ آدم ; أَا ْ َأحْمِلكَ على الخيل والإبل وزَوّ َجْتُك النّساءَ وجعلُتك تَرْ َبَعُ وتدسعُ ؟ قال : بلى قال فأين شُكْر ذلك ! المعنىّ ُ بهذا الرئيس ; لأنه هو الذى يَربْع ويَدْسَع عند قسمة الغنائم أى يأخُذُ الِمرْباَع ويدفع العطاء الجزل ; من الدّ َسيِعة . نهى صلَى ا عليه وآله وسلم عن كِراء الأَرضِ وكانوا يُكْرُونها بما يِنْبُتُ على الأَرْبِعاَءِ وشىء من التبن ويسمون ذلك الَحقْل . هي الأنهار الصغار ; الواحد ربيع .

ربع الَحقْل من اَلحْقل وهو الَقَراح كانوا يُكْرُونَها بشىء غير معلوم ويشترطون على المُكْترَِى هذه الأشياء فنهى عن ذلك فأما إكراؤُها بدارهمَ أو إطعاِم مُسمَىّ فلا بأس به . جاءته صلى ا عليه وآله وسلم سُبيعةُ الأسلمية رضى ا عنها وقد تُوفّىَ عنها زوجُها